

# شرح العقيدة الواسطية للعلامة الإثيوبي المجلس الأول بتاريخ 41

5341 70

محمد آدم الأثيوبي

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قولوا قولوا سيدنا وسباككم اعمالكم يغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وكل محدثة بدعة وكل بلاد ضالة - 00:00:00

هذا قد اخذنا فيما مضى من رسالته او مقدمة الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى الوسطية وآمجم عقيدة اهل السنة والجماعة عقيدة او الاعتقاد بمفرقة ناجية الموصولة - 00:00:20

الى يوم القيمة وهم اهل السنة والجماعة فانهم يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خير من شره هذا وهذه معظم كل اهل المحن او الاعتقادات الفاسدة كلهم يتزمون بهذا وانما ما بعد هذا هو محور مسألة وهو انهم يؤمنون - 00:00:50

ما وصفه الله سبحانه وتعالى به نفسه بكتابه الكريم او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم باحديه الصحيحه على حقيقة وعلى ظاهرها يعني على ما يليق بجلاله سبحانه وتعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تقييد - 00:01:20

اذ ولا تمكين. مما ذكر ايات وسور ادلة على ذلك لاثبات الاسماء والصفات الثابتة للكتاب والسنة. وذكرنا اوقرأنا عدة ايات ثم وصلنا الى قوله وقوله وهو شديد النعال وقوله تعالى ايضا ومكرروا ومكر الله والله خير ماكر وقوله تعالى وماكرروا - 00:01:40

وهم لا يشعرون. وقوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. هذه الایات كلها تدل على اثبات صفة المرء والكيد وهذا هو المراد من ذلك فمن جملة ما يجب لله سبحانه وتعالى ان ثبت له ما اثبته في كتابه - 00:02:10

وهو الذي نصت عليه هذه الایات من هذه الصفات فانها على ما يليق بجلاله ثبتها اثباتا حقيقيا لا مجاز فيه من غير تعريف ولا توطين ومن غير تكثيف ولا تنفيذ. يقول هنا الشارع - 00:02:30

قال وقوله وهو شديد المحال قال الى اخره تضمنت هذه الایات اثبات صفات وهم من صفات فعل الاختيارية. يعني الله سبحانه وتعالى ولكن لا ينبغي ان يسرق له من هذين الصفتين اثم - 00:02:50

يعني معناه ان هذه الصفات صفات ذكرت مقابلة المقابلة ما حصل من العباد من المكر والخير والاستهزاء هذه الاشياء كما هي. واما ان نصف او يسمى الله سبحانه وتعالى ونقول يا - 00:03:10

يعني يا مستهزئ او يا ماكر هذه اذى لا يليق او لا يثبت مثل هذا او ينبغي ان يفرد اسم من هذه الافعال. وانما يعني ومكرروا ذكر الله. اللهم نستهزئ بهم - 00:03:30

يعني وكذا هذه الاشياء كما ثبتت ثبتها واما ان نستهزئ منها اسماء ندعوا الله سبحانه وتعالى بها لماذا؟ لانهم اول شيء ذلك يعني ان ندعوا الله سبحانه وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها له اسماء خاصة ذكرت - 00:03:50

في النصوص الصحيحة الصريحة. فاما ان نستهزئ من عندنا فلو كان الفعل مستعملا فهذا ينبغي التوقف منه. ولذلك نقول من هذه الافعال صفة ندعوا الله سبحانه وتعالى بها ونصببها بها باسم مشتق لماذا؟ لانه - 00:04:10

ما ورد في ذلك هذا الاسم المشرط. ولكن لا ينبغي ان يشك منها هذا له من هذين الصفتين اسمه فيقال ماكر بل يوقف عندما ورد بالنص من انه خير الواكفين وانه يكيد لاعدائه الكافرين كما ثبت في الفعل ثبتوا كذلك - 00:04:30

اما قوله سبحانه وتعالى وهو شديد المحال عن اية الاولى فمعناه شديد الالذ بالعقوبة يعني شديد الالذ اذا اخذ اعداءه يعني ما لا

يختلفون منه لقوله تعالى ان برشا رب لشديد اي قوته واحد شديد - 00:04:50

وماذا ان عهد الله اليم شديد في اية اخرى كذلك يده بين ان اخذ الله سبحانه وتعالي شديد لا يتفلت لا يستطيع من اعداءه ان يتفلت من اهله. وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم معناه شديد الحول شديد القوة. هكذا فسره - 00:05:10

وقالوا وقال واما قوله تعالى وخير الماكرين فمعناه انفظه خير الماكرين افسره واسرائهم يا ايها الكرام وعنيه ونحن نمكر ولكن ولكن الله غالب على امره. ويمكرون ويمكر الله فهذا يعني معناه انه اقوى واسرع لانفاذ ما اراده لانزال العقوبة على هؤلاء الماكرين هذا هو - 00:05:30

المعنى المراد. وقد فسر بعض السلف مكر الله بعباده ما هو بانه استدرجهم بالنعم من حيث لا يعلمون فيعني لا يبعد من المعنى الاول هو هو نفس الشيء. يعني الله سبحانه وتعالي باي طريقة باي يعني جهة يعني اه - 00:06:10

من يمكر به من يمكر برسله بل يمكر بال المسلمين بان يأخذة. ومن جملة ذلك سطح النعم عليه حتى اذا يعني ايه؟ فلما اتوا عمار وعنهما فلما ماذا قال؟ في اية اخرى في اية قال - 00:06:30

فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اتوا اخلصوا هكذا الله سبحانه يستدرجه اولا ينهون ويأمرهم على لسان الرسل هذه سنة هو ما يؤخذ بما مضى في اليمن في عالم قالوا بل قال لا يؤخذ بهذا انما اذا - 00:06:50

جاءت ليلة الاشباح او دور الاشباح ارسل الرسل وانزل الكتب وعلمهم ما عليهم وما يمنع عليهم محرم عليهم. وبين لهم فاعرض. فاذا اعرضوا يعني يعاقبهم بما يتناسب واما اذا تمادوا على ذلك وجهدهم يستوردهم يفتح عليهم - 00:07:20

في عام حتى اذا فرحوا بما اتوا اخذناهم فاذا هم مبلسون. هذه نتيجة يعني استدرج سبحانه وتعالي. يقول فكلما احدثت ذنبا احدث لهم نعمة كاهم ايه؟ ليفرحوا بذلك. وفي الحديث اذا رأيت - 00:07:50

العبد من الدنيا ما احب وهو مقيم على معصيته فاعلم انما ذلك منه استدرج سبحانه وتعالي يستدرجه حيث ينهجه ولا ينبغي ان يتجاوز الى الله سبحانه وتعالي فيقول ماذا؟ هذا الحديث - 00:08:10

صححه الشيخ الالباني يقول لك في السلسلة وحسن اسناده العراق. قال ماذا؟ يقول وقد نزلت هذه الاية عيسى عليه السلام نجح حين اراد اليهود قتله الله اكبر قتله يقتلون الانبياء ويقتلون نبينا بغير حق - 00:08:30

هكذا كان جرائهم على الله وجرائمهم على رسول الله عيسى عليه السلام مثل مثل ظلمه الله سبحانه وتعالي باهل الدنيا كلها وهذا المفروض كل من رآه ويصدقه لكن هؤلاء بالعكس دبروا قتله ليقتلواه فاما فدخل بيته - 00:08:50

فيه قوة قوة يعني فيها قوة فتحة فلما دخل بذلك البيت وقد احاطوا بذلك البيت ينتظرون خروجهم. ينتظرون خروجهم ليقتلواه. ليوقع عليه القتلة. قال وقد ايده الله سبحانه وتعالي - 00:09:10

جبريل عليه السلام فارسل الله جبريل ذلك البيت فرفعه الى السماء من القوة من تلك الفتحة ذهب به الى السماء وهم فلما طال عليهم العائد ماذا دخل عليه واحد منهم؟ يعني قالوا له اذهب يا فلان - 00:09:30

فذهب ذلك الرجل كما يقول فدخل عليه ليزلمهم عليه فيقتلواه فالقى الله شبه عيسى على ذلك القائل. يعني لما فتش البيت ما وجد احدا اه اراد ان يخبرهم بأنه ماشي في البيت احد. فلما جاء الى الباب ورأوا شاهدوه القوا الله عليه شبه عيسى. فاذا هو عيسى - 00:09:50

الله اكبر فتنازعوا فيه ان كان صاحبنا فإن عيسى وان كان عيسى فان صاحبنا. الله اكبر. الله سبحانه وتعالي قال الشبه ثبت بذلك. واما يا قتلوه ثم رفعوه على خشبة وعلقوه. ومن حماقة النصارى بدلا من ان يلتقطوا لعيسى - 00:10:20

الخشب الذي اطلق عليه عيسى او الحي الذي اطلق عليه سيعبدونه. يكون مثلثا. فيه خشبة فاذا كان في وسطها شخص معمد ستكون مثلثته فيجعلون الى الان مثلث هذه عبادة يا جماعة انتم حب كيف تعبدون ما فعل سخرية اعدائكم وهم اليهود؟ كيف تعبدونه - 00:10:50

المفروض ومن شدة جرعة اليهود فقتلواه فلما دخل البيت فلم يجده عيسى خرج اليهم وهو يقول ما من بيت احد فقتلواه وهم يرون

انه عيسى كذلك قوله تعالى ومكروه ومكرروا الله - 00:11:20

هذا لو قال الله سبحانه واما قوله تعالى وما قوم مكره الى اخره فهي بشأن التسعة من قوم صالح عليه السلام. وكان في تسعة راحوا اتنين مفسدون في الارض قالوا تقاسموا بالله لنبيتهم ثم لنقولن بوليه مع سيدنا ملوك - 00:11:40

انظر كيف كان عاقبة مكرم انا دمرناهم وهم اجمعين فتلك بيوت خالية بما اظلم ان في ذلك لايota لقوم يعلمون. وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقوون. هكذا هم تسعة فاختفوا في غابة فجاء جبريل فرميهم - 00:12:00

وانتهت القضية هنا وهم ي يريدون ينتظرون ايها؟ لوطا واهله حتى يبدأ اسمه صالحانا واهله والمؤمنين ليقتلوا لهم فدبر الله سبحانه وتعالى من عنده قدر الله انفذ امره يفسدون اجمعين. ان في ذلك لايota لقوم يعلمون. قال قالوا تقاسموا بالله - 00:12:20 لنبيتهم اي لنوطعن عليه ذي البيات هلاكا نقتله يعني واهله هو واهله. ثم لنقولن بوليه ولوليه لانهم قتلوا ليلا ولا يدرى احد من اقاربه من قتلهم. يقولون ثم لا نقول ان بوليه الذي يريد ان يثار بدمه ما شهدنا صادق هكذا دبروا - 00:13:00

وكان عاقبة هذا المكر منهم امكر الله بهم فدمرهم وقومهم اجمعين. هذه عقيدة الذين ما كانوا الله سبحانه والحاصل الشاهد لنا هنا صفة المخرج صفة المغرب يعني معناه وجذاء سيئة سيئة النسوان ما كان - 00:13:30

يعني مخادعة خدعة بالخدعة. استهزاء باستهزاء هذه السنة مقابلة. ولذلك نسبتها كما جاء النص وبذلك وعلى حقيقتها ولكن لا يسعنا ان نشتق منها اسماء ندعوا الله بها ونسمح بها فينبغي - 00:13:50

الوقوف على ما جاء به النص فقط. ايضا من الایات التي تثبت لنا صفات واسماء الله سبحانه وتعالى قوله وقوله ان تبنوا خيرا او توبوا او تابوا عن سوء فان الله كان عفوا غفورا صفتين عفوا غفور صفة العبد والمغفرة - 00:14:10

الوعد ولتصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. وهكذا اثبتت في هذه الایات ماذا العفو والقدرة والمغفرة الى اخره. ويقول قوله قوله ان تبدوا خيرا الى اخر هذه الایات تضمنت اثبات صفات العفو - 00:14:30

ونقول دلوقتي والمغفرة والرحمة والعزة والتبارك والجلال والاكرام. هكذا هذه الصفات كلها ثابتة على ما يليك بجلاله سبحانه وتعالى من غير تعريف ولا تعطيل ومن غير تمثيل ولا له تكثير - 00:14:50

ولا تنفي. فال العاصم معناه الذي فالعدو هو الذي فالعفو الذي هو اسمه تعالى معناه متتجاوز عن عقوبة عباده اذا هم تابوا اليهم وانار هذا بالنسبة لمعناه العفو الذي نسب الى الله سبحانه وتعالى وان يتتجاوزوا عن عباده - 00:15:10

وهذا معناه كما برد على وهو الذي يطلب التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. ولما كان اكمل العفو هو ما كان بقدرة تامة على الانتقام والمؤاخذة جاء على كريمان العفو القدير في هذه الایة - 00:15:30

وفي غيرها لهذا قاله لما لا؟ اشارة الى ان ما ثبت من هذه الصفات الدرجة العليا سعة مستوى. لماذا؟ لانها قری بالقدرة والقوة الى اخره. فدل على ان المتكامل. لان الانسان يعفو عن اساء اليه. باحد امره - 00:15:50

اما يكون صفة عدوا وهذا نعزل. واما يكون لا يستطيع ان ينتقم من يتداعى عليه قد عفوت عنه والله سبحانه بين مع قدرته تامة يعفو عن عباده عن سيئاتهم. فاذا هذا وصف ايها؟ بالمقام الاسمى - 00:16:10

والصفة العليا على وجه يليق بجلاله سبحانه وتعالى. قال واما القدرة فهي الصفة التي تتعلق بالامتنان ايجادا واعداما فكل ما كان ووقد من الكائنات واقع بمشيئته وقدرته فما في الحديث ما شاء الله كان وما - 00:16:30

الم يشأ الم يكن هذا هو معنى القدرة المنصبة او المضادة او المسندة الى الله سبحانه وتعالى واما وليعفوا ولتصفحوا. هذا يعني امر بالصفح والعفو لعباده. لكن هذا ليس محل - 00:16:50

الاستدلال الاستدلال اخر الایة. الایة فقد نزلت في شأن ابي بكر رضي الله عنه حين لا ينفق حين حلف ولا انفق على الشورى وذلك انه من جملة من تكلم في عائشة رضي الله تعالى عنها وهو قريب ابي بكر وكان فقيرا - 00:17:10

وكان ابو بكر موسيقى عليه وابو بكر رضي الله عنه كان ينفق عليه فلما تبين ان عائشة بريئة واطمأن ابو بكر ان مساحتها بريئة ما يلحقها شيء. وعلم من هو الذي وقع في عائشة من جملة هذا الذي اوجب عليه فغضب عليه وقال - 00:17:30

لا والله لا انفق عليكم. لا انفق عليكم هذه ان نرعنى في عيشهنا هذا الكلام هي اخته وهي قريبة ثم يتكلم مع المجرمين مع المنافقين عبد الله بن ابى وغیره هذا الكلام في شأن عائشة اذا اه حرمت على نفسي. الا انفق عليه. حالف بذلك. فانزل الله سبحانه - 00:17:50  
تعالوا حاذرين في سبيل الله ولیعفوا ولیصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم احب ان يغفر الله احب ان يغفر الله لي وعاد وقصر عن يمينه وعاد الى اعاد النفقه الى نشطة ابن اثاثة وكان - 00:18:10

ابن خالته آقربيا منه. وهذا هو السبب نزل في هذا. من شأن ابى بكر رضي الله عنه علف لا ينفق على نسوان وكان من خاضوا كان ايه؟ من اصحاب الافك. وكانت امم الصح هذه بنت خالتي ابى بكر - 00:18:40  
الله تعالى عنه ولذلك بفقره وكرامته كان ينفق عليه. فلما نزلت هذه الاية قال ابواهم والله اني لاحب ان يغفر الله لي الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ ان يغفر الله لي ووصل مصطفى اي اعاد اعاد عليه - 00:19:00

حتى يعني ينفذ او يطبق امر الله سبحانه وتعالى على نفسه. وقوله تعالى والله العزة وللرسول المؤمنين هذا صفة العزة لنفسه سبحانه وتعالى وللرسول المؤمنين وقوله عن ابليس كما قال عبدالله بن ابى واصحابه فان رجعنا الى المدينة ليخرجون - 00:19:20  
الاعز من الاذل يريد نفسه من الخوف. يقول ايه؟ ليخرجون الاعز من محمد واصحابه. ليخرجون الاعز من الاعزاء فقال الله سبحانه وتعالى وهذا يقال ايه؟ اخذ الجواب من من السلم نفسه. فقال الله سبحانه وتعالى - 00:19:50

يعنى والله نعم الذي قلته كلام صحيح. لكن اين والله العزة ولرسوله وللمؤمنين وسوف يخرجونك الى القبر. وهذا هو الذي وقع يعني ما هو ما هو من دار الى دار تنتقل وانت تريده من مكة. ونحن سنطردك الى داخل القبر في نار جهنم - 00:20:10  
ومين اللي له العزة؟ ان الكلام مسلم. ولكن اين العزة عند الله؟ وعند الرسول عند المؤمنين هم الذين يتصرفون فيك وفي قومك وهذا هو الواقع. قال ماذا؟ والله عن ابليس فقال بعذتك لاغوينهم - 00:20:40

اجمعين اثبت له العزة. واما قوله تعالى والله العزة وللرسول المؤمنين. وقد نزل في شأن عبدالله بن ابى بن سرور عبدالله بن هذا ابن ابى امه ولذلك التنوين من الاول - 00:21:00

هذا قاعدة نحوية انتاجه لها. التنوين من الاول لا فسد. القاعدة نحوية ان كلمة ابن اذا وقع بين على ما يليه وكان اولهما وكان ثانيهما ابا من اول وليس شردا ولا خان الى اخره شيئا - 00:21:20

التنوين من الاسم الاول. وهمزة الوصل لمثل هذا حتى في اللفظ الخط ما تكتب في الاملاء هذا هو الواجب. لكن هنا عبدالله بن ابى عبدالله بن ابى. همزة وصل في هذه الجملة تعلب. لا تكتب - 00:21:40  
ابني شارون لما جاء ام شارون تكتب. لن ابين التنوين ايضا يرفع. لماذا؟ لأن السلول ليس ابا لابي وانما يؤم عبد الله. هذه قاعدة ينبغي التنبه وما اكثر الخطأ فيها وما اكثر - 00:22:00

بما يكتب من الاوراق ومن ومن الاعلانات ومن كذا هذه هذه الكلمة مظلومة تظلمك. فيها هكذا عقائدتها عمة ابن علي في اول الكلام في اول السطر تكتب مطلقة في اول السطر اكتب مطلقة واما اذا كانت في وسط السطر - 00:22:20  
لا تكتبوا بالشروط المذكورة. قال ماذا؟ ولذلك نقول هنا حينما نقرأ ماذا نقول؟ قال سامي عبدالله بن ابى بن سويلة ابى بن سميلة ابى بنسالون انها همزة ادي اذن وصل. رئيسى منافقين وكان في بعض الغزوات. غزوة تبوك. يقول هناك لما ضرب يعني خادم او من عبيد - 00:22:40

في الانصار المهاجرين الانصار. فقال هذا يا المهاجرين وقال هذا يا للانصار. فقال ماذا ماذا ماذا؟ فقالوا ان عبيد المهاجرين ضرب عبيد الاوسع عبيد الانصار عبيدنا نحن هذا هو المثل السادس - 00:23:10

الذى يقول سم الكلبة يأكلك. نحن سلطناهم على انفسنا. يعني اوينهم ثم اخر المقام كان ايه؟ ان يضربونا. ليخرجون العزم من الاجل. وكذلك قبل وقال لا تتفقوا على من عند رسول الله. حتى - 00:23:30

فديروا هذا وكل هذا عاد وطال عليه وعلى اصحابه. قال ماذا؟ قال لقد دعه الله يقصد بالعاذى قبل يخرج فنزلت وكان في هذه الغزوات كان اقسم اخرجن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واصحابه من المدينة. فنزل قوله تعالى قول الله تعالى يقولون لئن رجأنا الى

يقصد بالاعز قبحه الله نفسه واصحابه. ويقصد بالاذل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مع ام المؤمنين. فرد الله عز وجل عليه قوله والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. القضية مسلمة. ليخرجن الاعز من الاذل لكن من اعز - 00:24:20

سيتبين فيما بعد. قال ولكن المنافقين لا يعلمون. الله سبحانه وتعالى رد عليهم ردا عجبيا. ولئن زادوا صفة الله عز وجل نفيه. وقد قال تعالى والعزيز الحكيم. وقال تعالى وكان الله قويا عزيزا. واقسم بها سبحانه كما في هذه الشفاعة - 00:24:40

وعزتي وكبرائي وعظمتي لاخرين منها من قال لا الله الا الله هذا عندما اذن الله سبحانه وتعالى بعد وشفع النبي صلى الله عليه وسلم واهجم الانبياء والرسل كلهم والملائكة فقال انا لها. فشفع وسجد تحت - 00:25:00

الى اخره فاذن الله سبحانه ثم اذن لي الانبياء وللصالحين وللمؤمنين هموما بالشفاعة فذهبوا اخرجوا اخرجوا فبقي رمضان قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي الا من قال لا الله الا الله فهذا لا لا شفاعة لا احد - 00:25:20

بل انا الذي اتولى وعزتي وكبرائي وعظمتي وماذا لاخرين منها اي من جهنم من قال لا الله الا فيخرجون بشفاعة الله سبحانه وتعالى يعني اخر من يخرج من النار ثم يلقون على نهر في باب الجنة - 00:25:40

وعلى عنهم خوف من النور او يعرفون الله سبحانه وتعالى يخبرنا بما سيكون وقال واخبر عن ابليس انه قال فبعزتك اقسم بعزتك الا عبادة منهم ومخلصين فهو لا يستطيعون وهو في صحيح البخاري وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه بينما اイوب عليه السلام يغسل عريانا خر عليه جلاد من ذهب بعد ان ابتلاه الله - 00:26:00

سبحانه وتعالى سنين ثم يعني انزل عليه رحمته وازال ما به من المرض واعاد الله اليه اعاد الله عليه ما كان عليه من ما له ومثل مثله معه وكذلك اهله قل لهم احياهم ثم بعد ذلك اغتسل يوما بعد ان فعل الله - 00:26:30

لذلك من الخيرات واستغنى عن كل اهل الجنة. فقال فنزل وهو كان يغسل عريانا. ومننا اخذ البخاري يعني جواز الاغتسال عريانا عندما لا يراه احد. اذا كان منفردا يجوز ان يغسل في العريانا. ما يجب عليه التستر - 00:26:50

ثم قال فنزل علي جلال من ذهب على ايوب عليه السلام جران في سورة الجراد ذهب هو فاخذ فبسط ثوبه فجعل يحتسب. فناداه رباه قال يا ايوب الم اكون ما ترى؟ قال نعم يا رب. ولكن - 00:27:10

وكيف اتركه قال بينما ايوب عليه السلام فجعله يحشى في ثوبه قال بل وعزتك اخليتني هذا محل الشاهد لنا ولكن لا غنى عن بركتك وهذه بركة اسابق اليها. وقد جاء في حديث الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم لمن كان بوجهه - 00:27:30

الله وقدرته هذا في صحيح مسلم وفي سنن ابي داود. وهذا الدعاء قال من جربته عليكم بهذا الدعاء وبادعية النبي صلى الله عليه وسلم. هذا دعاء نبوي وهذا لكثير من الامراض الطارئة. اذا طرأ عليك - 00:28:10

لا تحتاج هذا المستوصف. ضع يدك على ما تعلم من جسده. فتتعلم من جسده وقل بسم الله. بسم الله. بسم الله. اعوذ سبع مرات. يجب مباشرة. وهذه انا جربت هذا والحمد لله. وعليكم بهذا وان تستأمنوا دعوات النبي - 00:28:30

صلى الله عليه وسلم يعني التي ورد في الاحاديث الصحيحة هذا في صحيح مسلم. فينبغي ان لها وهذا له جهتان كما تذهب الى المستشفى وتتقبل ويحصل لك الشفاء يحصل هذا. ثانيا قوة الایمان - 00:28:50

انك اذا استعملت ما في الحديث وحصل لك ثمرة و نتيجته يقوى امامك. هذا مطلوب درجة اولى. فينبغي للانسان ان يحافظ على هذه الدعوات النبوية. ما كان من النبوي هذا قوة الایمان وقوة التوكل وقوة اليقين. وكما يقول ابن القيم رحمة الله تعالى للبد من الالوية التي يصفها - 00:29:10

الاطباء من هناك التركيبات مفردات الادوية الادعية نادرة للبد ان يكون من كذا ومن كذا الادعية النبوية او الطب النبوي يخلط بيقين وجذم من عندك. فاذا خلط وانزل واستعملته واما اذا كنت متشكك كذا وكذا - 00:29:40

بعض الناس هذا قليل الفائدة وعلى كل حال ينبعي لمسلم ان يحافظ على الدعوات النبوية قال والعزة تأتي معنى الغلبة والقهر من عز يعز ظن العين في المضارع من عز يعز بضم العين في - 00:30:10

اذا غلبو عزه اذا غلبهم وعز يعز اذا كان بمعنى غلبة تتعدي ومعدة وضم عين معدة هو ينظر وينظر اذا تسرى كما لازم ذاب مما احتمل يقولون مالك في لامية - 00:30:30

هذا وتأتي بمعنى القوة والصلابة. من عز يعز بفتحها. عز يعز تعز وain يعز؟ الذي اعرفه تركه. والذي لا اعرفه جاء بي. هذا غريب هذا. ها؟ وينهى قال يعني قال ايه عز فتحها هذا معناه - 00:30:50

اعزائي عزوا بفتحها. ولين ارض عزار للصلبة الشديدة. وتأتي معنى علو الذي نعرفه عن الاعداء عزل العز بكسرها ايضا مضارع يعني. وهذه المعاني كلها ثابتة لله عز وجل. فهذه كلها مناسبة بالله سبحانه وتعالى - 00:31:20

وقوله تبارك وتعالى ايضا تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. وقوله تعالى واما قوله تعالى تبارك اسم ربك فانه من بمعنى دوام الخير وكرهاء. لأن اسماء الله سبحانه وتعالى كلها مباركة. وقول ذي الجلال اي صاحب الجلاله والعظمة - 00:31:40

سبحانه الذي لا شيء اجل ولا اعظم منه. لا شيء اجل ولا اعظم منه وش اجل عندنا اجله اجل ولا اعظم منه. والاكرام من الذي يكرمه عما لا يليق به الذي يعني يكرم عما لا - 00:32:00

وقيل الذي في هذا هو الظاهر. والاكرام ما ينفعك. انما هو اكرم متوجل ذو الجلال ذو العظمة هذا في في حد ذاته بمنفي. والاكرام لعباده هذا هو الواجب. واما المعنى - 00:32:30

ذكره اولا هذا ما هو معنى ظاهر. يقول الذي يكرم عما لا يليق به والاكرام والاكرام. هذا معناه انه اراد ان يأخذنه ان يجعله مصدرا للمغير الصغار. ذي الجلال معناه بالعظمة. هذا صفتة الذاتية صفاتة ثابتة له. والاكرام هذا بالنسبة لعباده - 00:32:50

اكرم يكرم اكراما. من هنا اخر له. ولذلك قال والاكرام معناه اي الذي يجب ان يكرمه عباده اذا هذا يكون مصدرا يكرم ويكرم. كما انه ثبتت له العظمة نفسها - 00:33:20

كذلك لعباده يجب عليهم ان يكرموه ويعظموه ويحترموه. وهذا معنى. والمعنى الثاني وقال بعض ماذا هو المعروف يقول وكيل الذي فيهم عباده الصالحين بانواع الكرامة في الدنيا والآخرة والله اعلم يعني معناه ان والاكرام يعني - 00:33:40

يتحمل معنيين وكلاهما لا يقال في المقام. وذلك ذو الجلال ذو العظمة. الله سبحانه وتعالى له سمة العظمة والاكرام ان يكره ما معناه. ان يكرمه عباده. ويعتقد انه كريم. ويرفعه هذا هو - 00:34:00

اذا مضارع مصدر اكرم يكرم. واما المعنى الثاني والاكرام اي هو يكرم غيره يكرم عباده المؤمنين بالكرامة في الدنيا والآخرة ذو الجلال والاكرام وكلاهما صفتان لا يقان بالله سبحانه وتعالى ولا - 00:34:20

نحن نقول معنى الصحيح. قال اذا قوله تعالى ايضا ماذا؟ فاعبده واصطبره العبادة واصبر مبالغة اصبر. هل تعلمونه سمي؟ احدا يتسمى باسمه هذا يتسم بسننته. قال ولم يكن له كفوا احد - 00:34:40

وقوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا فلا تجعلوا لله اندادا ماذا؟ هذه كلها ايات التي سنتلوها كلها صفات السلوك. سلبيات يعني. نبين ايش؟ ان الله سبحانه وتعالى كما له كما له صفات ثبوتية - 00:35:00

كذلك ايضا يصرف عنه ما لا يليق بجلاله سبحانه وتعالى فهذه الایات يعني تبيان الصفات السلبية قال فاعبدوا هل تعلمون صفاتي وكذلك وانت تعلمون كذلك. ومن الناس من يأخذ من يتخذ - 00:35:20

يحبون الله والذين امنوا اشد حبا لله. قال وقوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدهم ولم يكن له شريك ذي الملك ولم يكن له ولی من الظلم. وکبروا تكبيرات النهار صفات سلبية. يعني يوصى بها الله سبحانه وتعالى - 00:35:40

وقوله تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. وقوله تعالى تبارك الذي نزلوا الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذين هم فوق السماوات والارض ولم يتخذوا لدتهم ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء وقدره تفضيلا - 00:36:00

كل هذه صفات يعني تنسب الى الله سبحانه وتعالى لجهاد الكذب. وقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله. اذا ولا على بعضهم على بعض. سبحانه الله عما يصفون. يثبت الله سبحانه وتعالى كونه منفردا في التصويرة بالكون - 00:36:20

بان يقارن لو كان كما تشاهدونه اذا كان ملكان في بلدة واحدة لا بد ان التنازع اما ان يكون يعني سافر وواحد عالي اما اذا كان في مرتبة واحدة كلهم الوهية كلهم الربوبية الى اخره فسوف يكون وانتم تشاهدون - 00:36:40

ليس فيه احد ليس فيه تناقض ليس فيه فدل على ان متصرف الوحي وهو الله سبحانه وتعالى في بين سبحانه وتعالى بأنه هو المتفرد مخلوقاته قال يا عالم الغيب والشهادة عما يشركون فلا تضرروا للامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. قل انما - 00:37:00

حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم. والبغي بغير الحق وان تشرك بالله ما لم ينزل به سلطانا. اي حجة وان تغولوا على الله ما لا تعلمون. هذه كلها صفات تبين لنا ان الله سبحانه وتعالى يثبت له هذا على جهة السلب منه لانها - 00:37:20

لا تليق كلها صفات غير عن مضادة صفات من صفات الله سبحانه وتعالى الواجبة له. يقول هنا قول فاعبدهم الى اخره تضمنت هذه الآيات الكريمة جملة من صفات السرور. صفات الثبوت بين لنا في معنى ضمن الآيات. وهي نفي الشيء - 00:37:40

والقبي والندي والولد والشريك والولي من ظلم. الولي من ظلم. وانما الله سبحانه وتعالى الله ولد الذين امنوا انا اقول انه لا ولد له لا لانه ولد الذين امنوا وهم مؤمنون ولهم الله اولى وليكم الله ورسوله اذا لا ينام ولذلك ولد - 00:38:00

من الظلم ببينة. غني من الظلم. من اجل يعني من اجل ضعفه ما يتزدنه نهي. انما من اجل عناية بعض عباده يتزدنه ايه؟ واولياء وهذا لا يتنافي مع هذا. من ذنب حاجة. كما تضمن بعض صفات الآيات من الملك والحمد والقدرة - 00:38:20

والكرياء والتبارك هذه كلها صفات ثبوتية واغلبها صفات سلبية. اما قوله تعالى هل تعلم لو سميا قد قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى قال اهل اللغة هل تعلم له سبب يا؟ اين استحق مثل اسمه؟ استحق مثل اسمه لان الاسم - 00:38:40

لا يطلق على الله سبحانه وتعالى الا بحق معناه. بحسب معناه. فاذا جعلت جدا ندا لله وسميته باسمه فعلتك صفة تليق بذلك المسمى لا حمد ما فيه من يتسمى باسمه سبحانه وتعالى على المعنى على - 00:39:00

الا انما الدعوة مجرد دعوة لبعض الكفرة هذا هو قال ثمن الایه؟ هل تعلم له سميا اي نظيرها يستحق ويقال مساميا وهذا معنى ما يروى عنه ابن عباس رضي الله تعالى عنهم طالما هل تعلم لو سميا - 00:39:20

مثلا او شبيهها مثلا او شبيهة هكذا فسره حول الامة وبحرها. والاستفهام بالالية انكارية هل تعلم لو سميا معناه اي لا تعلموا لو سميا وهذا على سبيل على سبيل مبالغة. وانما عبر لم يعبر بالنفي المباشر - 00:39:40

ان ما عبر بالاستفهام من ذكر معرفته. قوله لا سني له هذا معنى صحيح ولكن ابلغ من هل تعلم لو سميا للاستفهام هل تعلم لو سمي هذا ابلغ من لا سمي له ولذلك اسلوب الالية على هذا لنقص ظهر المقام. واما قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد. فالمراد بالكفر - 00:40:00

مساومة فاذا ايه؟ صفات ايه؟ يعني متكاملة. وقد تقدم الكلام على تفسير سورة الاخلاص كلها. اليها. واما فلا تجعل لله اندادا الى اخره فالانداد مد ومعناه كما قيل النظير المناوي مناؤه اي يعني ناؤه مخالف - 00:40:30

ليس لله ند ولا ضد. والمراد نفي ما يكافئه ويناؤه وله ما يبادره وينافيه مناوهة مخالفة باتجاه معين. وهذا المنافق ضده. قال وجملة انتم تعلمون وقعت حالا من الور. جملة حاليا - 00:41:00

وتجعل ولا تجعل وانتم تعلمون. وحالوا انكم تعلمون انه لا ند له ده معروف معلوم بان هؤلاء ما كفروا الا عناد بعد معرفتهم الحق. قد نعلم انهم لا - 00:41:20

ولكن الظالم افي الاجحد. لا يكذب يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى كل ما في القرآن الكريم حق وصدق. انما المانع يحدد لهم العناية. ولكن الظالمين بثاد اجحد. فلما جاءت قالوا هذا سحر وجاهدوا بها - 00:41:40

انفسهم ظلما يعولوا. وهذا كل الكفرات الارض من اوله لآخره هذا هو السبب. هذا هو السبب. واما القبر الذي يقع في الاشتباه هذا بسيط. يزول اذا زال الاشتباه يتوب ويرجع الى الصواب. واما من كان عناده - 00:42:00

من كان كفره بالعلاج يعني والحسد وما الى ذلك فهذا لا يجوز وهذا ذنب ابليس. الكبر والعناد والحسد على ذنب ابليس ولذلك ما تاب. واما هدمه عليه السلام لما كان ذنبه او معصيته شهوة يعني شهوة - 00:42:20

ومن الطعام والشرب الى اخره فرجع بسرعة وعاد الى الصواب وتاب الله عليه وصار من الخيام اختيار وختار الانبياء والمرسلين. قال

ماذا؟ فلا تجعلوا ومعنا اذا كنتم تعلمون ان الله هو وحده الذي خلقكم ورزقكم ولئن سألتم من خلق السماوات والارض ليقولن الله

ليقولن - 00:42:40

وقول العزيز علي ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله خذوا اعتراف يعترفون بهذا تعلموا تعلمون هذا وان هذه الاية التي وان هذه  
الالله التي جعلتهم لها مباراة وامثالا وساويتهمها بالعبادة لا تخلقو شيئا بل هي مخلوقة ولا تملك لكم - 00:43:10

فاشركوا عبادتها واضربوا سبحانه بالعبادة والتعظيم. هذا هو الواجب عليك. قالوا اما قوله تعالى ومن الناس من يتخذوا لآخره فهو  
اخبار من الله سبحانه وتعالى عن المشركين. لانهم محبون الها لهم كحبهم لله عز وجل. يعني يجعلون - 00:43:30

مساوية لهم بحب والذين امنوا اشد حبا لله وان هؤلاء المؤمنون يحبون الله ولا يحبون سواهم. من حب المشركين اشد حبا لله لانهم  
اخلصوا له الحب وافردوه به. حب المشركين ابى في الرخاء. اذا توالى عليه وعليه - 00:43:50

صنعوا وحاصرهم الرخاء يحب معرفته. الهمة. اذا حصل نكبة يرجعون الى الله. واما المؤمنون وكان حبه اشد من هؤلاء. واما المؤمن  
في الرخاء والشدة على حد سواء. وان يحب الله سبحانه وتعالى في العالمين. ولذلك صار اشد - 00:44:10

لأنهم يتذرونها عند الازمة يتذرونها ويعرفون عنها ويقبلون على الله قال وماذا؟ لانهم اخلصوا له الخطبة وافردوه به  
واما حبوب موزع بين ولا شك ان الحب اذا كان امتن واقوى. وقيل المعانة انهم يحبون الها لهم مؤمنين لله - 00:44:30

لأنهم لا يزالون يحبونه في احوال كلها في الشدة والرخاء. واما قوله تعالى وقل الحمد فاني لم يت忤د ولد الاية. وقد تقدم الكلام  
بمعنى الحمد وانه الثناء باللسان على النعمة وغيرها. وقلنا ان اثبات الحمد له سبحانه - 00:45:00

لاثبات جميع الكمالات التي لا يستحق حمدا مطلقا الا ان بلغ غايتها. لان الحمد المطلق يقتضي اربعين الوصفة المحمود به كاملا. فاذا  
نقص بعض بعض الصفات لا يكون الحمد كاملا. فاذا - 00:45:20

المطلق الكامل لله سبحانه وتعالى لماذا؟ لانه متصل بالصفات الكاملة دون نقص وهذا هو المناسبة لما الذي لاستاد جميع الكمالات التي  
لا يستحق الحمد المطلق الا ان بلغ غايتها. ثم نفعل سبحانه عن نفسه ما ينادي كمال الحمد وهو - 00:45:40

من الولد والشريك والولي من الظلم اي من صبر وحاجة فهو سبحانه لا يوالى احدا من خلقه من اجل ذلة وحاجة اليه وانما نحبهم  
لعبادتهم له وتوحيدهم ايهم وافرادهم بعبادته سبحانه وتعالى. ثم امر عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:46:00

بعد ان يكبره تكبير ان يعظمه تعظيمها وينزهه عن كل صفة نفس وصفة وصفه بها اعداءه من المشركين واما قوله سبحانه وتعالى  
يسبح لله الى اخره فالتسبيح معناه في اللغة هو التنزيل والابعاد عن السوء. تجلبه عن - 00:46:20

ولا شك ان جميع الاشياء في السماوات والارض تسبح بحمد ربها وتشهد طالب العلم والقدرة والعزة والحكمة والتدبیر والرحمة. حتى  
صغارها النمل. ولذلك لا زال من الانبياء في مكان لم يخفوا او لسعتوا نملة. فامر بتلك القرية باحراقها. فاعرضت القرية - 00:46:40

فاوحى الله اليه. قال لاجل نملة واحدة اهربت امة تسبح الله تعالى يعني لامه وعاتبه على ذلك. هل لا نمرة واحدة التي كان صدقه؟  
اذا تبحث عنها وتقتلها. اما تحرق القرية بكمالها - 00:47:10

وفيها الاف مؤلفات من النمل فهذا ما ينبغي لك. هل لا نمرة واحدة؟ يعني من اجل نملة واحدة افرغت جماعة امة من الامم تسبح الله  
تعالى. حتى هي ان تسبح ما لها ما لها شغل الا التسبيح. بخلافبني ادم المتمرد يأكل نعم الله - 00:47:28

نعم الله ويشرب نعم الله ثم يعبد غيره او يشرك به اقل حاجة يشرك به. اما على طول يعني هذا المشركون هكذا من المسلم  
نفسه يقع في الشكيات بسبب بسبب ما ماذ؟ بسبب طفيانه. طفى وطفى. والا فالحق - 00:47:48

ان يتبع الحق او يوضح واملك قال ولذلك قال الله تعالى وان من شئ الا يسبح بحمد ولكن لا تبغون تسبيحه. نحن عندنا انا اسمع  
تسبيحها هذه كلها صياحها وتغريدها الحمامه تظلل كذلك الى تصبحات لله سبحانه وتعالى. لكن نحن ما نفهمه لانه ليس - 00:48:08

ولذلك ايش؟ قال سليمان عليه السلام قال ايه؟ يا ايها الناس يعني ايش؟ ايوه ولقد اتنا داود سليمان علما وقال الحمد  
لله الذي فضلنا على كثير بدر ووريث سليمان داود سليمان - 00:48:35

ايه ده؟ وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتيينا من كل شيء ها ان هذا فكان يعلم لغات الطيور ولغات الحيوانات كلها

يعلمها ويسمعها اسمعوا ولذلك تخاصم مع تلك النملة وقال فيها ايها النمل ادخلوا مساكنكم ليحطمكم سليمان وجوه لا يشعرون فقال

هاتوا هذه النملة - 00:48:55

ولا زال من من فوق السمع ونزل وقال هاتوا هي ليست النمل. فقال لها كيف قلت؟ وقلت ليحكمنك سليمان وجندوه انا انانبي من الانبياء. كيف اظلمك؟ قالت انظر اخر الاية. اخر الكلام. قال ماذا؟ بعده ايش؟ وهم لا - 00:49:23

انا قلت لها لا يشعرون ما قلت ان سليمان الظالم واتبعه ظلمة لا هذه كلها تدل على انهم ايه؟ الان لو كان يتكلم معها ويعرف لغتها وكذلك لما قاله كذا وكذا ورد عليه بفصيح الكلام وسمع - 00:49:43

وعرف معناه هذه الخصوصيات او معجزات من علامات نبوة سليمان عليه السلام وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم مثل هذا بعض هذا يعني فقال وقد اختلف في تسبيح الجمادات التي لا - 00:50:03

تنطق عنه بلسان الحال او بلسان مقال وعندى ان الثاني ارجح والاول لا معنى له نحن نقول ما جاء في كتاب الله وعلى ظاهره حتى يرد منه دليل اخر. ونصرفه الى معنى اخر حتى نعلم. هؤلاء الذين - 00:50:21

الحالة يقول الله سبحانه وتعالى وان من شيء اجبت نفسي وان من شيء وما من شيء بصيغة التأكيد هذه اسلوب يعني اكيد هي بلاغ بلاغة فيها البلاغ. وان من شيء الا يسبب الا يصبر بعاته. ولكن فهذا لفظ على نفس اليد - 00:50:41

ولذلك عقد بقوله وبقومه على ظاهره بلسان المقال ولكن لا تنتهي تسبيحه بس مو هذا فاذا نقول من فسر بلسان الحال فقد ايه؟ فقد رد عليهم اسلوب الايات. اسلوب الاية يرد على ما نفسر تلك هذا التفسير بل الصواب - 00:51:11

انه بلسان ما قال وانما لا نعرف لغة عرضها هذا الذي منعنا من فهم او من سماع تسبيحه. ويقول الشافعي بدليل قوله تعالى ولكن لا تبكون تسمعون اذ لو كان مراد تسبيحه بشأن الحال لكان ذلك معلوما - 00:51:31

ما هو المعنى الاول هو يعني ليس صوابا وقد قال تعالى مخبرا عن داود عليه السلام انا صخرنا الجبال معه يسبحنا بالعشري والاشراق. هذا تنشيطا لداود عليه السلام الزم الله - 00:51:51

سبحانه وتعالى اذا بدأ بالذكر ان تجاويه الجبال التي حوله والاشجار التي حوله والحيوانات والطيور التي حوله لن ينشطها ولا يفتر عن الذكر. فاذا فجر وسكت ما شاء الله يسمع حوله تسبيح الجمادات كلها. ويبدا يذكر الله سبحانه وتعالى. فهذا - 00:52:11

من تأييد الله سبحانه وتعالى داود عليه السلام على مواصلة ذكره سبحانه وتعالى. وانا مع داود الجبال يسبحنا والطير وقلنا له ايه؟ والطائرة محسورة كل له اواب رجع. اذا سكت يرجع نعليه فيبدأ من جديد. قال واما قوله تعالى - 00:52:31

فقد قلنا ان معنا كذلك من البركة ورضوان الخير وكثرة ولكن لابد من تلك الزيادة النقص سبق نقص لا يندم فان مراد تجدد الكمالات الاختيارية التابعة لمشيئة وقدرته سبحانه وتعالى فانها تتجدد في ذاته على - 00:52:51

بحكمته معناه اذا كان زيادة ربما يكرهها متوجه ان قبلها نقص. لما اذا لم يكن نقص ما جاء زيادة ليس بصفات الله هذا لا بل المراد منه ان تزداد فقط وتتجدد كل حين وكل وقت على سابقتها - 00:53:11

وهذا هو المعنى وليس من نقص فان مراد تجدد كمالات الاختيارية التابعة لمشيئة وقدرته فانها تتجدد في ذاته على وفق حكمته فالغلو عنها قبل اقتداء الحكمة لها لا يعتبر نقصا. ليس نقصا وانما هو القمر - 00:53:31

وقد فسر بعضهم التبارك بالثبات وعدم التغير تبارك هذا من الغريب يستعمل له مصدر وتبارك من الافعال التي لا تتصرف تبارك يتدارك تبارك هذه الشموخ في شموخة في اللغة في كتب اللغة تبارك الله الذي نعرفه ان تبارك - 00:53:49

لا يتصرف قال وعلى كل حال لعله بعض اهل اللغة قيم التبارك بالثبات وعدم التغير ومنه سميت البركة بثبوت مائتها وهو يعني ايه؟ البئر بركة مائتها وهو بعيد. وهذا هذا المعنى ما هو الان كان. والمراد - 00:54:14

شوفوا القاعة القرآن سمي بذلك بقوة تفرقاته عن تفرقته بين الحق والباطل والهوى والضلال. هذا سمي القرآن فرقانا سمي القرآن فرقانا لانه ايه؟ اقوى ما يفرق بين الحق والباطل والهوى والضلال. بنا الزلال بالتشديد للفادة - 00:54:34

في النزول وانه لم ينزل جملة واحدة وانما نزل على حسب مقتضيات الاهوال الواقع فهذا هو هذا ما نقل عن ابن عباس رضي الله

عنهم ان القرآن نزل انا انزلناه في ليلة مباركة ولا يعترف معرف بهذا يقول الله سبحانه وتعالى - [00:54:54](#)  
من اين اعطيتم كذا وكذا فنقول الواقع هكذا. واما قومي ليلة مباركة انا انزلنا بليلة مباركة نزل ان عيد من الدوح المحفوظ الى يعني  
[00:55:14](#)

مكان وسمه بعض اهل العلم او ابن عباس او غيرهم بيت العيد الى اخره - [00:55:38](#)  
فنزل هناك جملة واحدة. ثم بعد ذلك في ثلاث وعشرين سنة حسب الواقع وحسب المقتضيات ولذلك لكي يعبر تبارك الذي نزل

السلطان على عبده نزل التنزيل شيئا فشيئا بالدرج التبريري يعني شيئا فشيئا - [00:55:58](#)  
وهذا هو معنى اللائق به. وبعضهم يعترض على انه نزل في ليلة الى اخره لكن المنقول عن ثابت بأنه نزل لفظ القرآن يدل على هذا  
انا انزلناه في ليلة مباركة وفي ليلة تلك الليلة كله انما نزل يعني - [00:55:58](#)

ومجزعا الى ثلاث وعشرين سنة قال والتعبير نزل والمراد بعده محمد صلى الله عليه وسلم. والتعبير عنه بلقب العبودية للتشريع  
كما سبق. في مقامات التشريع يناديه يدعوه او يصفه بالعبودية سبحان الذي اسرى بعدي وقام عليه درج رفيعة ما ما - [00:56:18](#)  
من الانبياء والمرسلين تلك الصفة. ولكنهم سبحانه وتعالى في تلك المرتبة العالية عبر لي عبده. سبحان الذي اسرى بعدي. وكذلك هو  
تبارك الذي نزل القرآن على عبدي. يعني النبي عبودية ولذلك قال - [00:56:44](#)

هو عبد الله ورسوله فوصوا بالعبودية يعني رفعة له بخلاف غيره اذا قلنا ان فلان عبد يعني يفهم منه التنجيص بعد النبي صلى الله  
عليه وسلم فانه اكمل صفات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:04](#)  
قال وقول العالمين جمع عالمي وهو جمع لما لا يعقل. لان يعني واه ماذا قال ابن مالك وارفع هذا اشاره الى ان شرط ما يجمع اما ان  
يكون لمذكر عاقل يعني اسمها لمذكر عاقل او صفة لمذكر عاقل - [00:57:21](#)

ذلك لا يجمع. لكن ورد ولذلك جعل العالمين هذا ملحاً بجمع ملة الاسلام الممالك وايه عالمونا جعلهم الحقا بجمع مذكرين مع كونه  
جمعاً لعالمنا ولذلك نقول ان هذا مما الحق بشيخ المذكرة الاسلامي لانه لم يستطع الشروط لان علم اسمه جنس وليس صفة لع مذكر -  
[00:58:04](#)

فلذلك قال هنا وايضا العالم يطلق على طول واما العالمون فهو خاص بالعقلاء. من الناس والجن والملائكة خاص بهذا. فاذا يكون  
الجمع اقل ان دلالة من المفردات فمن قانون لابد ان يكون هذا اسم جمع وليس حقيقة جمع لان معناه انقصوا يعني ايه - [00:58:34](#)  
من مفرده ولذا يسأل هنا جمع عالمي وهو جمهور لما لا يعقل. هذا تنكيد على انه ليس جمعاً حقيقياً واختلف بمراده يعني ايه؟ يعني  
هذا عالمي جمع لكنه مخالف لطريقة الجمع. ولذلك نقول هو ملحاً - [00:59:04](#)

ثم اختلفوا قبيل الانس في العالمين وقيل الانس والجن وهو الصحيح. فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل الى الجن او  
بعد. وانه يجتمع بهم ويقرأ عليه القرآن. وان منهم نفرا اسلم حين سمع القرآن وذهب ينزل قومه به. كما قال تعالى واد صرفنا اليك  
نفرا من - [00:59:24](#)

اني يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضاوا ولو الى قومهم منذرين ولو الى قومهم منذرين هذا يدل على انهم امنوا  
صاروا رسلاً وبعثوا الى ذويهم وقربائهم. وهذا هو معنى قليل يا معاشر الجن والانس على ما يأتكم رسول منكم - [00:59:50](#)

يقصون عليكم ايات. هذا معناه الرسل من الجن معناه مبعوثين ولذلك انما بعثت ميسرين ولم تبعث معسرون. هؤلاء البعث من قبل  
النبي صلى الله عليه وسلم وليس من الله سبحانه وتعالى جعل نبياً من جنه. لا بل - [01:00:10](#)

هذه امة انسها وجنها الى قيام الساعة ليس لها الا النبي واحد. محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا هذا اذا جاء ما يدل على ان رسول من  
الجن نحمله على ماذا؟ على انهم مبلغون ومبتعثون من قبل الرسول عليه الصلاة والسلام. وانه - [01:00:27](#)

والذير والمنذر هو من يعلم بالشيء مع التخويف وضده البشير او المبشر وهو كما نخبرك بما يسرك هذا هو المعنى ها هذا وصلى الله  
 وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم صومنا وخشيتك ما تحول بيننا وبين معاصيك - [01:00:47](#)  
كما تبلغنا في جنتك ومن اليقين ما تغوض به علينا مصائب الدنيا ومتعبنا باسمائنا وابصارنا وقوتنا وحيتنا يسألنا على من ظلمتنا  
وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا بديننا ولا تجعل في الدنيا اكبر همنا والآخرة واننا ولا غاية رغبتنا. ولا يسلط علينا من لا

يُخاف - 01:01:15

الله يرحمنا يا رب العالمين امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:01:35